

القول السديد في بعض مسائل الاجتهاد والتقليد

بانفراده فمغالطة مدفوعة بما لا يسع هذا المحل بيانه .

وإجمال ذلك أنه إنما يقول له إنها باطلة إن كنت أخذت في ذلك الأمر الذي حكمت أنا ببطلانه من أجله بمذهبي وأما إن كنت قلدت فيه غيري فلا أحكم ببطلانه حينئذ في حقك إذ كنت متمسكا بقول مجتهد وكذلك يقول له الآخر والآخر و الآخر فيطل إطلاق قولهم يمنع التلفيق بأن كلا من المجتهدين حاكم ببطلان صلاته مثلا بل يقيد الحكم منه ببطلانه بما إذا كان متمسكا فيها بمذهبه فيما يرى ذلك المجتهد بطلانه بسبب فعله أو تركه لا أن قلده غيره فيه فافهم ما فيه فتندفع تلك المغالطة التي